Minufiya J. Agric. Res. Vol. 32 No.6: 1893 - 1914 (2007)

التعرف على القادة المحليين بقرية المستقبل بمنطقة الزهراء للخريجين مركز البرلس بمحافظة كفرالشيخ

طه منصور مدكـــور ، عادل إبراهيم محمد على الحامولى

قسم الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة- جامعة كفر الشيخ

(Received: Oct. 9 , 2007)

الملخص

يستهدف هذا البحث بصورة رئيسية التعرف على القادة المحليين بقرية المستقبل بمنطقة الزهـــراء للخريجين مركز البرلس بمحافظة كفرالشيخ ، وذلك باستخدام الطرق الثلاث لمدخل التـــأثير الشخـــصي وهى الطريقة السسيومترية وطريقة التقدير الذاتي وطريقة الإخباريين.وقد تم تجميع بيانات هذا البحـــث من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية من جميع أرباب الأسر المقيمين بالقرية والـــذين بلـــغ عـــددهم ١٤٩مبحوثاً ، بالإضافة الى مدير الجمعية الزراعية،وذلك فى أربعـــة مجـــالات زراعيـــة هـــي(إنتـــاج المحاصيل الزراعية ، وتسويقها ، وتحسين وصيانة الأرض الزراعية ، والمحافظة علـــى البيئـــة مـــن التلوث). وتتلخص أهم النتائج فى الآتى:

- كشفت الطريقة السسيومترية عن وجود سبعة عشر قائداً محلياً فى هذه القرية متباينين فى تـــأثيرهم فى المواقف الأربعة،منهم خمسة قادة يؤثرون فى المواقف الأربعة مجتمعـــة وهـــم مـــدير الجمعيـــة الزراعية،وإمام المسجد،وأكبر أعضاء الجمعية الزراعية ســـناً،وأقدم الخريجين،وأكبـــر المبحـــوثين سناً.وتبين من طريقة التقدير الذاتي وجود خمسة عشر قائداً محلياً منهم قائدا واحـــداً وهـــو مـــدير الجمعية الزراعية يؤثر فى المواقف الأربعة.فى حين أظهرت طريقة الإخباريين وجود أحد عشر قائداً محلياً، منهم قائدين يؤثران فى المواقف الأربعة مجتمعة وهما مدير الجمعية الزراعية،وإمام المسجد.
- أوضحت النتائج أن الطرق الثلاث اتفقت على تواجد ثمانية قـــادة محليـــين فـــى المواقـــف الأربعـــة المدروسة، منهم قائداً رسمياً فقط وهو مدير الجمعية الزراعية.
- احتلت الطريقة السسيومترية المرتبة الأولى بين طرق مدخل التـــأثير الشخـــصي لاكتـــشاف القـــادة المحليين من حيث تكرار ظهور القادة المكتشفين فيها فى المجالات الأربعة بنسبة قرابة٤٨%، يليهـــا طريقة الإخباريين بنسبة قرابة ٢٨%، وأخيراً طريقة التقدير الذاتي بنسبة قرابة ٢٤%.

وفى ضوء ذلك يوصى البحث بضرورة الاستفادة من هؤلاء القادة فـــى تخطـــيط وتنفيـــذ الأنـــشطة والبرامج الإرشادية ،ووضع البرامج التدريبية المناسبة لهم للاستعانة بهم فى نشر التقنيات الزراعيـــة

بتلك المجتمعات، وتحفيز تلك القيادات مادياً ومعنوياً ليحثوا نظرائهم على تبنى تلك التقنيات الزراعية ، والاستفادة من مدير الجمعية الزراعية بوصفه قائداً محلياً رسمياً وموثوق فيه بالنسبة لغالبية الخريجين بغية تكاتف الجهود الحكومية والأهلية لتطبيق التقنيات والأساليب الزراعية المستحدثة التي تحقق أهداف التنمية المستدامة بتلك المجتمعات،والاستعانة بالطريقة السسيومترية عند التعرف على القادة المحليين فى المجالات الزراعية المختلفة بتلك المناطق.

المقدمة ومشكلة البحث

تعد ظاهرة القيادة من الظواهر الاجتماعية التي لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات القديمة أو الجديدة،إذ أنها مصاحبة لكل تفاعل اجتماعي يحدث بين فردين أو أكثر عاكسة للنفوذ الاجتماعي الكامن في جزء من الجماعة،مما يستوجب من المنظمات التنموية فهمه إذا ما رغبت في تخطيط و تنفيذ الأنشطة و البرامج التنموية بتلك المجتمعات.

ويعتبر التوسع الأفقي في الأراضي الزراعية وإقامة المجتمعات الجديدة أحد المحاور الأساسية لاستراتيجية التنمية الزراعية حتى عام ٢٠١٧ ، وذلك بهدف توفير فرص جديدة للعمل ؛ وزيادة الإنتاج الزراعي،وتوفير المواد الخام للصناعات المحلية ، وتضيق الفجوة الغذائية ، وتوسيع قاعدة الملكية الزراعية، واستيعاب الزيادة السكانية، وخلق نظم اجتماعية اقتصادية جديدة ومتطورة ، وبناء مجتمعات نموذجية خالية من مشكلات المجتمعات التقليدية .

ويسعى الإرشاد الزراعي ــ بوصفه أحد المنظمات التنموية التي تحمل على عاتقها تحقيق التنمية داخل هذه المجتمعات الجديدة ــ إلى إحداث التغييرات السلوكية المعرفية والمهارية والاتجاهية المرغوبة في سلوك سكان تلك المجتمعات في شتى مناحي الحياة الريفية، معتمداً على القادة الريفيين من أبناء تلك المجتمعات الجديدة .

ويعد القادة الريفيين حلقة الوصل بين الجهاز الإرشادي الزراعي وبين بقية أعضاء هذا المجتمع، حيث يمكن من خلالهم توصيل التقنيات الزراعية إلى أكبر عدد من المسترشدين ، ولا سيما أن المرشد الزراعي مهما كان ناجحاً لا يمكنه التعامل مباشرة مع جميع المسترشدين-وأنهم يتمتعون بقوة تأثيرية إقناعية كبيرة على نظرائهم ، ويحوزون على درجة عالية من الثقة والمصداقية من جانب أعضاء المجتمع (العادلى، ١٩٧٣،ص:٢٤٧)،كما أنهم أكثر دراية بحاجات ومشاكل الريفيين وإمكانياتهم المادية واللامادية (الفائدى،١٩٩٢، ص: ١٥٣) ، ويؤثر هؤلاء القادة في سلوك الآخرين بطريقة غير رسمية بدرجة مرغوبة وبتكرار نسبى(Rogers,1983,p.271) حيث يلجأ إليهم غيرهم طلباً للنصح والمشورة.

هذا التأثير القيادي الطوعى على السلوك الظاهر للآخرين وبالشكل المرغوب هو جوهر ما يصبوا إليه الإرشاد الزراعي،ولا سيما بعد حدوث التغييرات السريعة والمتلاحقة لسياسة التحرر الاقتصادي فى القطاع الزراعي والرغبة فى العمل على مساعدة الزراع على اتخاذ وتنفيذ قرارات لم يتعودوا على صناعتها.

وبناءاً على ذلك فإن التعرف على القادة المحليين وتدريبهم والاستعانة بهم أصبح ضرورة ملحة، وخاصة في المجتمعات الجديدة ، لنجاح العمل الإرشادي الزراعي فى بلوغ غاياته من تخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطته وبرامجه بتلك المجتمعات،وعلى الرغم من ذلك فإن الدراسات في مجال القيادة قد ركزت اهتمامها فى التعرف على القادة المحليين بالمجتمعات القديمة وتحديد خصائصهم،وندر ما تعرض منها للتعرف على القادة المحليين بين شباب الخريجين في المناطق الجديدة رغم ما يعانيه العمل الإرشادي بتلك المناطق من نقص في الإمكانيات المادية والبشرية أو انعدامها في بعض الأحيان ، الأمر الذي جعل هذا البحث يتساءل عن: من هم القادة المحليين بين شباب الخريجين بقرية المستقبل بمنطقة الزهراء فى بعض المجالات الزراعية الحيوية مستخدمين الطريقة السسيومترية ؟ وهل هؤلاء القادة يؤثرون بنفس الدرجة في كل موقف من المواقف الأربعة موضع البحث؟وهل يمكن أن نتوصل إلى نفس هؤلاء القادة باستخدامنا لطريقتي التقدير الذاتي والإخباريين؟ وما هو مدى الاتساق بين الطرق الثلاث لمدخل التأثير الشخصي فيما افرزوه من قادة بمنطقة البحث؟ وما هي أفضل طريقة من هذه الطرق الثلاث فى التعرف على القادة بمنطقة البحث.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على القادة المحليين بقرية المستقبل بمنطقة الزهراء للخريجين مركز البرلس بمحافظة كفر الشيخ ، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على القادة المحليين بمنطقة البحث باستخدام الطرق الثلاث لمدخل التأثير الشخصي وهي(الطريقة السسيومترية، وطريقة التقدير الذاتي، وطريقة الإخباريين).

٢- الوقوف على مدى اتساق الطرق الثلاث(السسيومترية، والتقدير الذاتي، والإخباريين) فيما افرزوه من قادة محليين بمنطقة البحث.

٣- تحديد أفضل طريقة من طرق مدخل التأثير الشخصي في الاستدلال على القادة المحليين بمنطقة البحث.

الاستعراض المرجعي

تعتمد التنمية الاقتصادية في مصر بدرجة كبيرة على القطاع الزراعي الذي يركز بدوره فـى أحـد محاوره على إقامة المجتمعات الجديدة ونقل المستحدثات إلى سكانها من خلال أجهزة الإرشاد الزراعي والتي تعتمد بصورة أساسية على القادة المحليين الإرشاديين بتلك المجتمعات فى تحقيق ذلك،هذا وقـد تعددت تعريفات مفهوم القيادة حيث يعرفها(Rogers& Shomaker (1971,p.:345 بأنهـا قـدرة الشخص على التأثير بطريقة غير رسمية ومتكررة نسبياً على اتجاهات وسـلوك الأشـخاص الآخـرين بالطريقة المرغوبة،ويعرفها العادلى (١٩٧٣،ص:٢٤٧) بالعملية التي بواسطتها يستطيع الفرد أن يوجه ويؤثر ويتحكم في أفكار وسلوك الآخرين.

ويراها عبد الغفار(١٩٧٥،ص:٢٤٧) بأنها رغبة لدى البعض ولو لبعض الوقت فـي ذات الوقـت الذي يمكن فيه الانقياد رغبة لدى البعض الاخر. ويعرفها الخولى (١٩٧٧،ص:٣٨٦) بأنهـا العمليـة التي تكرس وتحرك الجماعة خلالهـا جهودهـا ونـشاطها نحـو تحقيـق غايتهـا المنـشودة،ويذكر عمر(١٩٨٠،ص:٤٠٧) نقلاً عن تيد بأن القيادة هى ذلك النشاط الذي يؤدى إلى التأثير فى جماعة مـن الناس ليتعاونوا سوياً لتحقيق هدف مرغوب.

ويرى شرشر (١٩٨٩،ص ص١٠ــ١١) أنها العملية التي من خلالها يستطيع الشخص إثارة انتباه الآخرين نحو مشكلة ما والتأثير فى سلوكهم مما يضمن تعاونهم وتوجيه جهودهم نحو انسب الوسـائل لحل هذه المشكلة ، ويعرفها عاشور (١٩٩٠،ص ١٧٥) بأنها العملية التي بمقتضاها يمارس فرد تأثيره على سلوك ومشاعر مجموعة من الأفراد الآخرين ، وتـشير يـونس (١٩٩١،ص:٢٣٣) إلـى أنهـا الإحساس بمطالب الجماعة والتعبير عنها وإيجاد الوسائل لتحقيقها وتجميع قوى الأفراد وراء الجهـود المحققة لها .

ويراها الفائدى (١٩٩٢، ص: ١٥٣) بأنها دور اجتماعي يقوم به شخص معين أثناء تفاعلـه مـع أفراد الجماعة التي ينتمي إليها ، ويعرفها صالح (١٩٩٤،ص ص:٢٤٣-٢٤٤) بأنها عمليـة تفاعـل اجتماعي بين أفراد جماعة ما فى موقف معين تبلوره فى شكل علاقة تأثيرية متعددة الاتجاهـات مـن خلال عملية اتصالية مباشرة أو غير مباشرة .ويذكر حراجى (١٩٩٧، ص : ٥) نقلاً عن روبرت ولارى أنها عملية تأثيرية بين الأفراد وتمارس فى موقف ما وترمى من خلال عملية الاتـصال إلـى التوصـل أو الحصول على هدف أو أهداف محددة .

يمكن الإستخلاص مما سبق أن القيادة هي عملية طوعيه يتمكن من خلالها فرد ما من التأثير والتحكم فى مشاعر وسلوك أفراد آخرين فى موقف ما وتوجيههم نحو تحقيق أهداف مرغوبة لهم.

هذا وقد تعددت النظريات التي تناولت عملية القيادة بالتفسير وأبرزهـا:أ-نظريـة السـمات . ب- النظرية الموقفيه. ج - النظرية الوظيفية. د- النظرية التفاعليـة:وهـذه النظريـة تتـسم بالعموميـة والشمولية عن النظريات السابقة، وتعتمد على أن القائد يملك سمات معينة تساعده على حسن التصرف فى المواقف المختلفة التي تمارس فيها القيادة كوظيفة ، وسوف يتخذ هذا البحث تلك النظرية منطلقـاً نظرياً لموضوعه.

وقسم كل من الخولى (١٩٦٨،ص:٣٨٦) ، والعادلى(١٩٧٣، ص:٢٦٢) وأصفهان (١٩٨١ ، ص ص:٢٢١-٢٢٢)، وسويلم(١٩٩٨،ص ص:١١٦-١٢٢) القيادة فى العمل الإرشـادي إلـى أ-القـادة الرسميون(المهنيون) : وهم القادة بحكم وظائفهم والذين يدركون المسئوليات والمهام المسنودة إلـيهم ويجازون مادياً على ما يؤدونه من أعمال ، ويـصلون إلـى تلـك المناصـب بالانتخـاب أو التعيـين مثل:المرشـد الزراعـي ، ومـدير الجمعيـة الزراعيـة ، والأخـصائي الزراعـي،ومفتش الإرشـاد، والمدرسين،والطبيب البيطري،والأئمة،....،ب-القادة المحليون:وهم القادة الذين يحتلون وضعاً مميـزاً بالنسبة للجماعة التي ينتمون إليها ويعملون معها متطـوعين إذ يلجـأ إلـيهم الأفـراد طلبـاً للـرأي والمشورة،ولا يجازون مادياً على ما يؤدونه من أعمال.

ويرى كل من الخولى(١٩٦٨،ص: ٣٩٧)،والعادلى (١٩٧٣،ص ص:٢٨٦-٢٦٩) ، والليلة وطاقة (١٩٨٥،ص ص:١٨٧- ١٨٩) أن طرق التعرف على القادة المحليين تتمثل فى : ١- طريقة المناقشة. ٢- طريقة الحلقات الدراسية.٣-طريقة ملاحظة الجماعة.٤-طريقة الأقدمية. ٥- طريقة الانتخاب. ٦- طريقة التعيين. ٧-طريقة إعطاء الفرص للمتطوعين. ٨-الطريقة السسيومترية (القياس الاجتمـاعي)، ويضيف هلول وآخـرون (١٩٨٨،ص ص:٣٦١-٣٦٢) أربعـة طـرق هـي:أ-الطريقـة المركزيـة الوظيفية.ب-طريقة الشهرة(السمعة) .ج-طريقة اتخاذ القرار. د-طريقة المشاركة الاجتماعية، ويضيف عبد المقصود (١٩٨٨،ص:٣٠٩) طريقة التقدير الذاتي .

هذا ويبلور كل من (الشافعي ،١٩٧٨)، و(الإمام ،١٩٨٨) طرق اكتشاف القادة فى خمـسة مـداخل أساسية هي:أ-المدخل الوظيفي (الرسمي)، وب-مـدخل الـسمعة (الـشهرة)، وج-مـدخل المـشاركة الاجتماعية، ود- مدخل اتخاذ القرار، وه- مدخل التأثير الشخصي:وفى هذا المدخل يؤثر القادة فى آراء واتجاهات الآخرين بطريقة غير رسمية ،إذ يلجأ إليهم الأفراد طلبا للنصح والمـشورة ،وينطـوي هـذا المدخل على ثلاثة طرق هي:١-الطريقة السسيومترية(القياس الاجتماعي) : وتعـد مـن أدق الطـرق للكشف عن القادة إذ أنها تعتمد على سؤال كل أفراد المجتمع عن الأشخاص الذين يذهبون إليهم طلبـاً للنصح والمشورة فى مجال معين.٢-طريقة التقدير الذاتي: وهى تتوقف على درجة إدراك الفرد لقدرته

على التأثير فى الآخرين ومدهم بالمعلومات التي يحتاجونها فى مجال معين وطلب الآخـرين لمـشورته أكثر من غيره. ٣-طريقة الإخباريين (الشهرة): وتعتمد على معرفة الإخباريين بجميع أفراد المجتمـع المحلى وسمعة وشهرة الأفراد المؤثرين داخل هذا المجتمع ثم يتم ترتيبهم حسب مـدى شـهرتهم فـى المجتمع المحلى. هذا وسوف يعتمد البحث على مدخل التأثير الشخصى مستخدماً طرقه الثلاث للتعـرف على القادة المحليين بمنطقة البحث.

ونخلص من آراء كـل مـن العـادلى(١٩٧٣،ص ص:٢٤٧-٢٤٨)، وعبـد الغفـار(١٩٧٥،ص ص:٣٤٩-٣٥١)، والخولى(١٩٧٧،ص:٤٠١)، والليله وطاقـة(١٩٨٥،ص ص:١٨٤-١٨٥)،وعبـد المقصود(١٩٨٨،ص ص:٢٩٠-٢٩١)، والفائدى (١٩٩٢، ص : ١٥٣)،وأمـين (١٩٩٤،ص:٧٢)، وعبد الرحمن(١٩٩٤،ص:٣٤) أن أهمية التعرف على القادة المحليين يكمن فى:١-إدراكهـم لمـشاكل وحاجات الريفيين الواقعية . ٢-اختيارهم الحلول المناسبة لتلك المشاكل.٣-معرفتهم بإمكانيات الريفيين المادية واللامادية. ٤- تأثيرهم الإقناعي على فئات الزراع أكبر من المرشد أو بعض قنـوات الاتـصال الأخرى.٥- ممساهمتهم فى عملية تغيير رأى الزراع وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل الإرشادي.٦- يسرعون من عملية اتخاذ القرارات المشجعة على تنفيذ المهام والأنشطة الإرشادية.٧-يزيدون من حجم وكثافة التعليم الإرشادي.٨- يساعدون المرشد الزراعي فى نشر آراءه وتوصياته لجماهير عريضة من الزراع.٩-يعدون مصدراً لنشر المستحدثات خاصة تحت ظروف قلة الإمكانيـات الماديـة واللامادية بالجهاز الإرشادي.١٠- يزيدون من قيمة البرامج التنموية فى نظـر الـريفيين بتبنـيهم المـستحدثات بحماس وقناعة كبيرين.

هذا وقد توصلت دراسة كل من صبري وعماد(١٩٧٩) ، والعزبى(١٩٨٩)، وعبد الرحمن(١٩٩٤)، ومدكور، وآخرون(١٩٩٥)، وشمس الدين(١٩٩٩)، والسيد(٢٠٠٢) إلى عدد مـن القـادة المحليـين باستخدام الطريقة السسيومترية،وأن هؤلاء القادة متباينون فى العدد،وفى درجة تـأثيرهم سـواء فـى الموقف القيادي الواحد أو من موقف قيادي إلى موقف قيادي آخر.كما توصـلالعزبى(١٩٨٥) إلـى أن أفضل الطرق لاكتشاف القادة هي طريقة الشهره ثم السسيومترية فطريقة المشاركة الاجتماعيـة،وأخيراً طريقة التقدير الذاتي،وذلك بناءاً على معيار قدرة كل منها على الكشف عن أكبر عدد من القادة الـذين يتكرر ظهورهم كقادة بواسطة الطرق الأخرى، بينما توصل عبد الرحمن (١٩٩٤)إلى إمكانية أن تحـل طريقة التقدير الذاتي محل الطريقة السسيومترية فى اكتشاف القادة.

الأسلوب البحثي

أولاً: التعريفات الإجرائية:

- القائد المحلى: يقصد به المبحوث الذي يؤثر فى آراء الآخرين بطريقة غير رسمية والذى حصل فى الطريقة السسيومترية على أربعة اختيارات أولى أو اثنتي عشر درجة سسيومترية فأكثر أو الذي حصل على خمسة عشر درجة فأكثر فى طريقة التقدير الذاتي ،أو الذي حصل على أربعة إختيارات فأكثر بطريقة الإخباريين.
- التابعون: يقصد بهم المبحوثين الذين تلقوا فى الطريقة السسيومترية أقل من أربعة إختيارات أولى أو أقل من إثنتى عشر درجة سسيومترية، أو الذين حصلوا على أقل من خمسة عشر درجة فى طريقة التقدير الذاتي،أو الذين حصلوا على أقل من أربعة إختيارات فى طريقة الإخباريين.
- المنعزلون: ويقصد بهم المبحوثين الذين طبق عليهم الاختبار والذين لم يحصلوا على أية إختيارات ولم يقوموا باختيار أحد.
- الدرجة السسيومترية: ويقصد بها مجموع الاختيارات التي حصل عليها المبحوث مرجحة بأولوية اختياره،حيث أعطى الاختيار الأول وزناً يعادل ٣ درجات،والاختيار الثاني درجتان،والاختيار الثالث درجة واحدة.
- السسيوجرام: عبارة عن رسم تخطيطي يوضح فيه تتابع الاختيار الأول فقط،ويرمز لكل فرد بدائرة تحمل رقم استمارته،ويرمز للاختيارات بخطوط توصل بينهم،ويرمز لاتجاه الاختيار بسهم فى نهاية كل خط،ويرمز للأفراد المنعزلين بدوائر منفصلة.
- معامل التأثير(مكانة الاختيار): هو عبارة عن خارج قسمة عدد الاختيارات الأولى التي يحصل عليها القائد فى موقف ما على عدد المبحوثين(الأفراد الذين طبق عليهم الاختيار) منقوصاً منه واحد.
- الطريقة السسيومترية: هى إحدى طرق التعرف على القيادات المؤثرة داخل منطقة البحث، وفيها تم توجيه سؤال لكل فرد من أفراد القرية المقيمين بها،وطلب منه تحديد ثلاثة أسماء من أهل القرية يلجأ إليهم أكثر من غيرهم طلباً للنصح والمشورة فى أربعة مجالات زراعية(إنتاج المحاصيل الزراعية،وتسويق المحاصيل الزراعية،وتحسين وصيانة الأرض الزراعية، والمحافظة على البيئة من التلوث)، وقد تم تفريغ الإجابات وأعتبر المبحوث الذي حصل على أربعة إختيارات أولى فأكثر أو اثنتي عشر درجة سسيومترية فأكثر قائداً محلياً فى أي موقف من المواقف الأربعة.
- طريقة التقدير الذاتي:هى طريقة من طرق التعرف على القادة وفيها تم توجيه خمسة أسئلة لكل مبحوث فى كل مجال من المجالات الأربعة السابقة، يتعلق السؤال الأول: بمدى التجاء الناس إليه طلباً للنصح والمشورة فيأخذ "درجة" فى حالة "نعم" ،ويأخذ "صفر" فى حالة"لا" بينما الثاني: يتعلق بكثافة التجاء الناس إليه طلباً للنصح والمشورة مقارنة بباقي أفراد القرية ،فيأخذ"درجة" فى حالة

"تعم" ويأخذ"صفر" فى حالة "لا"،وأعطى "درجة" أيضاً عن كل موضوع يسأله الناس عنه.فى حين أن الثالث: متعلق بمدى حرص المبحوث على مناقشة نظرائه من أهل القرية فى كل مجال من المجالات الأربعة وإبداء رأيه لهم،حيث أعطى"صفر" فى حالة أسيبهم فى حالهم،و"درجة" فى حالة أقعد معاهم ومقولش رأي،و"درجتان" فى حالة أقعد معاهم وأقول رأى عندما يطلب منى،و"ثلاث درجات" فى حالة أقعد معاهم وهقنعهم برأي لأني مقتنع بيه وشايف إنه مهم.ويتعلق الرابع: بمدى استعداد المبحوث لمساعدة المرشد الزراعي فى تنظيم اجتماع إرشادي لمناقشة أي مجال من المجالات الأربعة،وأعطى"صفر" فى حالة الإعتذار و"درجة" فى حالة التفكير أولاً ثم الرد عليه و"درجتان"فى حالة الموافقة فوراً.وأخيراً السؤال الخامس: متعلق بمدى مناقشته لهذه المجالات مع أحد المسئولين،حيث أعطى"درجة" فى حالة "نعم"، و"صفر" فى حالة "لا" وأعطى "درجة"أيضاً عن كل نقطة تم مناقشتها.وتم جمع هذه الدرجات فى المجالات الأربعة لتمثل درجة التقدير الذاتي لقيادة المبحوث، وأعتبر الفرد الذي حصل على خمسة عشر درجة فأكثر فى كل مجال من المجالات الأربعة قائداً محلياً.

- طريقة الإخباريين: وتعتمد على سؤال عدد من الأفراد الملمين بشئون القرية مثل (أعضاء مجلس إدارة الجمعية الزراعية،وبعض كبار السن،وأقد م الخريجين إقامة فى القرية)، عن تحديد ثلاثة أسماء من اهل القرية يلجأ اليهم الناس أكثر من غيرهم طلباً للنصح والمشورة فى المجالات الزراعية الأربعة المدروسة، وتم تفريغ الإجابات وأعتبر المبحوث الذي حصل على أربعة إختيارات فأكثر قائداً محلياً.

ثانياً: منطقة البحث:

تم اختيار قرية المستقبل بمنطقة الزهراء للخريجين ،مركز البرلس بمحافظة كفرالشيخ لإجراء هذا البحث، وروعي أن تكون القرية صغيرة الزمام واضحة الحدود،وعدد الأسر بها محدود حتى يتسنى استبيان جميع الخريجين أرباب الأسر تطبيقاً لشروط الطريقة السسيومترية.

ثالثاً: شاملة البحث:

تمثلت شاملة البحث فى جميع الخريجين أرباب الأسر المقيمين بقرية المستقبل بمنطقة الزهراء لشباب الخريجين بمحافظة كفرالشيخ والذين بلغوا ١٤٩ فرداً،وعند تفريغ أسماء وتكرارات القادة الذين يلجأون اليهم ظهر مدير الجمعية الزراعية فتم ضمه اليهم ليصبحوا ١٥٠ فرداً، بجانب ١٥ فرداً من الإخباريين.

رابعاً: جمع وتحليل البيانات:

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لتجميع بيانات هذا البحث بعد اختباره مبدئياً وإدخال التعديلات عليه،هذا وقد تضمن الاستبيان جزأين أما الأول: فتضمن أربعة أسئلة سسيومترية هي:مين من أهل القرية بتحب تشاوره فى أي حاجة تتعلق بزراعة أرضك بأحد المحاصيل الزراعية؟، ومين من أهل القرية بتحب تشاوره فى أي حاجة تتعلق بتسويق محاصيلك الزراعية؟، ومين من أهل القرية بتحب تشاوره فى أي

حاجة تتعلق بتحسين وصيانة أرضك الزراعية؟، ومين من أهل قريتك تحب تأخذ رأيه فى أي مشكلة تتعلق بالمحافظة على بيئة القرية من التلوث. هذا وقد تم تفريغ البيانات وعمل مصفوفة سسيومترية لكل موقف من المواقف القيادية الأربعة السابقة،وتم حساب جملة الاختيارات لكل فرد فى كل موقف وكذا فى المواقف الأربعة،وقدرت الدرجة السسيومترية لكل فرد، كما تم حساب مكانة الإختيار(معامل التأثير) وهو عبارة عن خارج قسمة عدد الاختيارات الأولى التي يحصل عليها القائد فى موقف ما على عدد المبحوثين(الأفراد الذين طبق عليهم الاختيار) منقوصاً منه واحد، وأيضاً تم رسم سسيوجرام لكل موقف من المواقف الأربعة معبراً عن الاختيارات الأولى لكل مبحوث. أما بالنسبة للجزء الثاني: فقد تضمن خمسة أسئلة فى كل موقف من المواقف الأربعة السابقة موضع البحث(إنتاج المحاصيل الزراعية ، وتسويق المحاصيل الزراعية ، وتحسين وصيانة الأرض الزراعية ، والمحافظة على البيئة من التلوث) تعكس تقدير الفرد ذاتياً لدرجة قياديته للآخرين.

النتائج ومناقشتها

أولاً: التعرف على القادة المحليين بمنطقة البحث باستخدام الطرق الثلاث لمدخل التأثير الشخصي:

أ- التعرف على القادة المحليين بالطريقة السسيومترية: تبين النتائج بجدول (١) أن القادة المحليين بلغ عددهم سبعة عشر قائداً فى المجالات الأربعة موضع البحث مرتبين حسب معامل تأثيرهم(مكانة الاختيار لكل قائد)وهم الأفراد أرقام:١٤٠ ، ١٣١، ٥٨، ٩٤، ١٢٠، ١٦، ٤٣، ٦٧، ٦٩، ١٠٥، ١٠٨، ٣٥، ٩٩، ٦٣، ١٠٠، ١١٦، ١١٧منهم قائدان أرقام ١٠٨، ٩٩ يؤثران فى موقف واحد وهو إنتاج المحاصيل الزراعية، والقائدان أرقام ٣٥، ١٠٥يؤثران فى موقف تسويق المحاصيل الزراعية،والقائدان أرقام ٦٣، ١١٦يؤثران فى موقف تحسين وصيانة الأرض الزراعية، وأيضاً القائدين١٠٠، ١١٧يؤثران فى موقف المحافظة على البيئة من التلوث، كما أن هناك أربعة قادة أرقام١٦، ٤٣، ٦٧، ٦٩يؤثرون فى ثلاثة مواقف متباينة. بينما أثر فى المواقف الأربعة موضع البحث معاً خمسة قادة هم أرقام١٤٠، ١٣١، ٥٨، ١٢٠، ٩٤.

وبالنظر إلى هؤلاء النجوم الخمسة نجد أن النجم رقم "١٤٠"يتصل به غالبية المبحوثين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وهو مدير الجمعية الزراعية إذ أنه حاصلاً على بكالوريوس العلوم الزراعية (تخصص الأراضي) بالإضافة لخبرته الطويلة فى العمل الزراعي، كما أن منصبه يتيح له إمكانية الاتصال بمختلف المصادر المعلوماتية، مما يجعله المصدر الأساسي للتوصيات الإرشادية لشباب الخريجين. يليه النجم "١٣١" وهو أحد شباب الخريجين الحاصلين على دبلوم الزراعة ومن أقدمهم توطناً بالقرية ، وذو نشأة ريفية مما يجعله يمتلك قدراً كبيراً من الخبرات والمعلومات الزراعية التي أهلته ليكون محل ثقة الخريجين بالقرية ، ثم النجم "٥٨"وهو أحد شباب الخريجين ، ويعمل إماماً وخطيباً بمسجد القرية بصفة غير رسمية ، وحاصلاً على دبلوم الزراعة، كما أنه أحد أعضاء الجمعية

جدول(١): توزيع القادة وفقاً لأولوية وجملة الاختيارات والدرجة السسيومترية ومعامل التأثير لكل منهم

م	رقم فرد	إنتاج المحاصيل الزراعية						تسويق المحاصيل الزراعية						تحسين وصيانة الأرض الزراعية						المحافظة على البيئة						جملة الاختيارات	الدرجة السسيومترية	معامل التأثير	الترتيب
		١	٢	٣	جملة	معامل التأثير	ترتيب	١	٢	٣	جملة	معامل التأثير	ترتيب	١	٢	٣	جملة	معامل التأثير	ترتيب	١	٢	٣	جملة	معامل التأثير	ترتيب				
١	١٦	٦	٣	٣	١٢	٠,٠٣٤	٧	–	–	–	–	–	–	٩	١	٤	١٤	٠,٠٦٠	٤	٥	٢	٣	١٠	٠,٠٣٤	٦	٣٦	٨٢	٠,١٢٨	٦
٢	٣٥	–	–	–	–	–	–	٦	–	٣	٩	٠,٠٤٠	٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٩	٢١	٠,٠٤٠	١٢
٣	٤٣	٩	٧	٥	٢١	٠,٠٦٠	٥	٧	٣	٩	١٩	٠,٠٤٧	٧	–	–	–	–	–	–	٥	٣	٥	١٣	٠,٠٣٤	٦	٥٣	١٠٨	٠,١٤١	٧
٤	٥٨	١١	٣٦	٢٨	٧٥	٠,٠٧٤	٤	١٦	٣٩	٣٠	٨٥	٠,١٠٧	٢	١٢	٣٤	٣٥	٨١	٠,٨١	٢	١٢	٣٦	٢٩	٧٧	٠,٠٨١	٣	٣١٨	٥٦٥	٠,٣٤٢	٣
٥	٦٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٦	٢	٣	١١	٠,٠٤٠	٦	–	–	–	–	–	–	١١	٢٥	٠,٠٤٠	١٢
٦	٦٧	–	–	–	–	–	–	٦	٦	٢١	٣٣	٠,٠٤٠	٨	٦	٣	٢٠	٢٩	٠,٠٤٠	٦	٦	٣	١٨	٢٧	٠,٠٤٠	٥	٨٩	١٣٧	٠,١٢١	٨
٧	٦٩	٦	٩	١٤	٢٩	٠,٠٤٠	٧	–	–	–	–	–	–	٥	٨	٧	٢٠	٠,٠٣٤	٧	٦	١١	١١	٢٨	٠,٠٤٠	٥	٧٧	١٥٤	٠,١١٤	٩
٨	٩٤	١٥	٧	٢	٢٥	٠,١٠٧	٣	١٣	٧	١	٢١	٠,٠٨٧	٣	٨	٧	٥	٢٠	٠,٠٥٤	٥	٧	٨	٥	٢٠	٠,٠٤٧	٤	٨٦	٢٠٣	٠,٢٩٥	٤
٩	٩٩	٤	–	٤	٨	٠,٠٢٧	٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٨	١٦	٠,٠٢٥	١٣
١٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٦	–	–	٦	٠,٠٤٠	٥	٦	١٨	٠,٠٤٠	١٢
١١	١٠٥	–	–	–	–	–	–	٨	٦	٨	٢٢	٠,٠٥٤	٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٢	٤٤	٠,٠٥٤	١٠
١٢	١٠٨	٧	–	٧	٧	٠,٠٤٧	٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٧	٢١	٠,٠٤٧	١١
١٣	١١٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٦	٥	١	١٢	٠,٠٤٠	٦	–	–	–	–	–	–	١٢	٢٩	٠,٠٤٠	١٢
١٤	١١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٦	٦	٢	١٤	٠,٠٤٠	٥	١٤	٣٢	٠,٠٤٠	١٢
١٥	١٢٠	٧	٥	٥	١٧	٠,٠٤٧	٦	١٢	٥	٨	٢٥	٠,٠٨١	٤	٦	١١	٦	٢٣	٠,٠٤٠	٦	٦	٦	٢	١٤	٠,٠٤٠	٥	٧٩	١٦٨	٠,٢٠٨	٥
١٦	١٣١	٢٣	٤	٦	٣٣	٠,١٥٤	٢	١٠	٥	٤	١٩	٠,٠٦٧	٥	١٠	٦	١٠	٢٦	٠,٠٦٧	٣	١٥	٦	٨	٢٩	٠,١٠١	٢	١٠٧	٢٤٤	٠,٣٨٩	٢
١٧	١٤٠	٤٦	٣٠	١١	٨٧	٠,٣٠٩	١	٥١	١٩	١٠	٨٠	٠,٣٤٢	١	٦١	١٩	١٢	٩٢	٠,٤٠٩	١	٤٦	٢٠	٩	٧٥	٠,٣٠٩	١	٣٣٤	٨٣٠	١,٣٦٩	١

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان.

(-) تعنى أن الفرد لم يحصل على أربعة إختيارات سسيومترية

الزراعية ،ومقيم منذ ١٣ سنة بالقرية، وذو نشأة ريفية، فضلاً عن تمتعه بشبكة اتصالات واسعة ولا سيما بالمناطق المحيطة بالقرية مما يؤهله لأن يلعب دوراً بارزاً فى المواقف الأربعة. ثم النجم "١٢٠" وهو أحد قدامى الخريجين حيث يقيم بالقرية منذ ١٣ سنة، وحاصلاً على بكالوريوس تجارة، وذو نشأة ريفية ، ويعد أحد أعضاء الجمعية الزراعية،ويتمتع بالرغبة فى خدمة الآخرين مما يجعله قادراً على أن يلعب دوراً قياديا بين شباب الخريجين بالقرية . وأخيراً يأتى النجم "٩٤"وهو أحد كبار السن بالقرية ويعد من قدامى المقيمين بالقرية، ويمتلك قدراً كبيراً من الخبرات الزراعية التي جعلته يحتل مكانة قيادية كبيرة لدى الخريجين بالقرية ومصدراً لمعلوماتهم ومشورتهم فى المواقف الأربعة.

ومن الملاحظ أن عدد الأفراد المعزولين الذين لم يحظوا بأي إختيار ولم يختاروا أحد قد بلغ خمسة أفراد ويمثلون٣,٣% فقط من مجتمع البحث، مما يدل على أن شباب الخريجين بهذه القرية بينهم شبكة من الاتصالات والعلاقات المتبادلة سعياً للتكيف مع ظروف هذا المجتمع الزراعي الجديد والحصول على المعلومات اللازمة للنجاح داخل هذا المجتمع.

ولمزيد من التفصيل سوف نتناول كل موقف من المواقف الأربعة المدروسة على النحو التالي:

١- القادة المحليين فى مجال إنتاج المحاصيل الزراعية: تظهر النتائج بجدول(١) أن عدد القادة فى هذا المجال قد بلغ عشرة قادة مرتبين وفقاً لمعامل تأثيرهم كما يلي:١٤٠، ١٣١، ٩٤، ٥٨، ٤٣، ١٠٨، ١٢٠، ٦٩، ١٦، ٩٩ ،وبالنظر إلى السسيوجرام بشكل(١) ،المعبر عن هذا الموقف نجد أن مراكز النجوم تمركزت فى كل من الفرد رقم ١٤٠(حصل على ٤٦ إختيار)، يليه الفرد رقم ١٣١(حصل على ٢٣ إختيار)، ثم الفرد رقم ٩٤(حصل على ١٥ إختيار)،فالفرد رقم٥٨ (حصل على ١١ إختيار)، ثم الفرد رقم ٤٣ (حصل على ٩ إختيارات) ، يليه الفردان ١٢٠،١٠٨ (حصل كل منهم على٧ إختيارات)، ثم الفرد رقم ٦٩(حصل على ٦ إختيارات)، فالفرد رقم ١٦(حصل على ٦ إختيارات)، والفرد رقم ٩٩ حصل على ٤ إختيارات. كما تلاحظ من السسيوجرام وجودعشر جماعات واضحة يتوسطها هؤلاء النجوم ويوجد فيما بينها وبين النجم ١٤٠ اتصالات مباشرة وغير مباشرة.

٢- القادة المحليين فى مجال تسويق المحاصيل الزراعية: تبين النتائج بجدول(١) أن عدد القادة بهذا المجال قد بلغ تسعة قادة هم كالتالي مرتبين وفقاً لمعامل تأثيرهم:١٤٠، ٥٨، ٩٤، ١٢٠، ١٣١، ١٠٥، ٤٣، ٣٥، ٦٧.وبالنظر إلى السسيوجرام بشكل(٢) المعبر عن هذا الموقف نجد أن مراكز النجوم يمثلها كل من الفرد رقم ١٤٠(حصل على ٥١ اختيار)، ثم الفرد رقم ٥٨(حصل على ١٦ اختيار)، فالفرد رقم ٩٤(حصل على ١٣ اختيار)، يليه الفرد رقم١٢٠(حصل على ١٢ اختيار)، فالفرد رقم ١٣١(حصل على ١٠ إختيارات)، ثم الفرد رقم ١٠٥(حصل على ٨ إختيارات)، فالفرد رقم ٤٣(حصل على ٧ إختيار)، وأخيراً الفردين رقم٣٥، ٦٧(حصل كل منهما على ٦ إختيارات). وتلاحظ من السسيوجرام وجود تسع جماعات ظاهرة يتوسطها هؤلاء النجوم ويوجد فيما بينها والنجم ١٤٠ اتصالات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

٣- القادة المحليين فى مجال تحسين وصيانة الأرض الزراعية: توضح النتائج بجدول (١) أن القادة فى هذا المجال بلغ عددهم عشرة قادة هم مرتبين وفقاً لمعامل تأثيرهم كما يلي: ١٤٠، ٥٨، ١٣١، ١٦، ٩٤، ٦٣، ٦٧، ١١٦، ١٢٠، ٦٩ ، وبالنظر إلى السسيوجرام بشكل (٣) المعبر عن هذا الموقف يتضح أن مراكز النجوم تمثلت فى كل من الفرد رقم ١٤٠(حصل على ٦١إختيار) ، ثم الفرد رقم٥٨(حصل على ١٢ إختيار) ، فالفرد رقم١٣١(حصل على ١٠إختيارات) ، يليه الفرد رقم ١٦(حصل على ٩إختيارات) ، فالفرد رقم ٩٤ (حصل على ٨إختيارات)،ثم الأفراد أرقام٦٣، ٦٧، ١٢٠،١١٦(حصل كل منهم على ٦إختيارات)،وأخيراً الفرد رقم ٦٩ (حصل على ٥إختيارات)،وتلاحظ من السسيوجرام تواجد عشر جماعات واضحة يتوسطها هؤلاء النجوم ويوجد فيما بينها وبين النجم رقم ١٤٠ اتصالاً مباشراً وغير مباشر.

٤- القادة المحليين فى مجال المحافظة على البيئة من التلوث: تظهر النتائج بجدول (١) أن القادة بهذا المجال بلغ عددهم أحد عشرة قائداً مرتبين وفقاً لمعامل تأثيرهم كما يلي: ١٤٠، ١٣١، ٥٨، ٩٤، ٦٧، ٦٩، ١٠٠، ١١٧، ١٢٠، ١٦، ٤٣، وبالنظر إلى السسيوجرام بشكل (٤) المعبر عن هذا الموقف يتبين أن مراكز النجوم تشكلت من :الفرد رقم ١٤٠ (حصل على ٤٦ إختيار)، والفرد رقم ١٣١ (حصل على ١٥ إختيار)،ثم الفرد رقم٥٨ (حصل على ١٢ إختيار)، والفرد رقم ٩٤(حصل على ٧إختيارات)، ثم الأفراد أرقام ٦٧، ٦٩، ١٠٠، ١١٧، ١٢٠،بنفس المكانة (حصل كل منهم على ٦ إختيارات) ،وأخيراً الفردين رقم ١٦، ٤٣، بنفس المكانة (حصل كل منهم على ٥ إختيارات). وتلاحظ من السسيوجرام تواجد أحد عشر جماعة ظاهرة يتوسطها هؤلاء النجوم ويوجد فيما بينها وبين النجم ١٤٠ اتصالا مباشراً وغير مباشر.

ب – التعرف على القادة المحليين بمنطقة البحث بطريقة التقدير الذاتي :

توضح النتائج بجدول (٢) أن القادة المحليين المكتشفين بلغ عددهم خمسة عشر قائداً محلياً فى المجالات الزراعية الأربعة موضع البحث مرتبين حسب الدرجة الإجمالية لتقديرهم الذاتي وهم الأفراد أرقام : ١٤٠، ٥٨، ٦٩، ٦٧، ١٢٠، ١٣١، ٤٣، ٦٦، ١١٩، ١٥٠، ٩٨، ٩٩، ١٦، ١٠٠، ١١٠. منهم ثلاثة عشر قائداً يؤثرون فى موقف واحد فقط من المواقف الأربعة ،فالأفراد أرقام ٤٣، ٥٨، ٦٧، ١١٠، ١٣١، ١٥٠، يؤثرون فى موقف إنتاج المحاصيل الزراعية، بينما الأفراد ٩٨، ١١٩، ١٢٠ يؤثرون فى تسويق المحاصيل الزراعية ،والأفراد أرقام ١٦، ٦٦، ٩٩، يؤثرون فى تحسين وصيانة الأرض الزراعية، والفرد رقم ١٠٠ يؤثر في المحافظة على البيئة من التلوث، وتبين وجود قائد واحد فقط رقم ٦٩ يؤثر فى ثلاثة مواقف معاً (إنتاج المحاصيل الزراعية، وتسويق المحاصيل الزراعية وتحسين وصيانة الأرض الزراعية). في حين كان قائداً واحداً رقم ١٤٠فقط مؤثراً فى المواقف الأربعة معاً وهذا القائد قد حصل على أعلى درجة للتقدير الذاتي لقيادة الرأي فى المجالات الأربعة وذلك نظراً لما يمتلكه من مقومات معلوماتية وإتصالية وخبراتية كثيرة وكذا إيمانه الداخلي بدوره القيادي داخل أى مجتمع من المجتمعات يلتحق بالعمل فيه.

جدول(٢):توزيع القادة فى المواقف القيادية الأربعة والدرجة الكلية لمكانتهم القيادية وفقاً لتقديرهم الذاتي

م	رقم الفرد	إنتاج المحاصيل الحقلية	تسويق المحاصيل الحقلية	تحسين وصيانة الأرض الزراعية	المحافظة على البيئة	الدرجة الكلية	الترتيب
١	١٦	٩	٨	١٥	٨	٤٠	١٠
٢	٤٣	١٥	١٤	١٣	١١	٥٣	٦
٣	٥٨	١٨	١٤	١٤	١٤	٦٠	٢
٤	٦٦	١٣	١٣	١٥	١٢	٥٣	٦
٥	٦٧	١٦	١٤	١٤	١٢	٥٦	٤
٦	٦٩	١٦	١٥	١٥	١٢	٥٨	٣
٧	٩٨	١٤	١٥	١١	٩	٤٩	٨
٨	٩٩	١٣	١٠	١٥	٨	٤٦	٩
٩	١٠٠	٦	١١	٧	١٥	٣٩	١١
١٠	١١٠	١٥	٩	٦	٦	٣٦	١٢
١١	١١٩	١٣	١٧	١١	١٢	٥٣	٦
١٢	١٢٠	١٤	١٥	١٤	١٢	٥٤	٥
١٣	١٣١	١٥	١٢	١٣	١٤	٥٤	٥
١٤	١٤٠	١٧	١٦	١٦	١٥	٦٤	١
١٥	١٥٠	١٥	١٤	٩	١٢	٥٠	٧

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ج- التعرف على القادة المحليين بمنطقة البحث بطريقة الإخباريين:

تظهر النتائج بجدول(٣)أن عدد القادة المكتشفين بهذه الطريقة بلغ عددهم أحد عشر قائداً محلياً وهم مرتبين حسب جملة اختيار كل منهم بالمجالات الزراعية الأربعة موضع البحث كما يلي:١٤٠، ٥٨، ٦٧، ٦٩، ٤٣، ١٢٠، ١٣١، ١٦، ٣٩، ٦٦، ٩٤منهم أربعة قادة يؤثرون فى موقف واحد وهم الأفراد أرقام:١٦، ٣٩، ٦٦، ٩٤ وثلاثة قادة يؤثرون فى موقفين وهم ارقام٤٣، ١٢٠، ١٣١، وقائدان يؤثران فى ثلاثة مواقف وهم أرقام ٦٧، ٦٩.فى حين وجد قائدين أثنين فقط يؤثران فى المواقف الأربعة موضع البحث وهم الأفراد ٥٨، ١٤٠،وهما يتمتعان بشهرة كبيرة داخل القرية فالأول يمثل إمام وخطيب مسجد القرية ومن أقدم الخريجين وأحد أعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية ومركز الشباب،وذو اهتمام قوى بمصالح القرية، بينما الثاني فهو مدير الجمعية الزراعية ويتمتع باحترام الخريجين بالقرية نظراً لاهتمامه بشئون القرية فى مختلف المجالات الحياتية.

ثانياً: الوقوف على مدى اتساق الطرق الثلاث (السسيومترية ، والتقدير الذاتي ، والإخباريين) فيم افرزوه من قادة محليين بمنطقة البحث:

يتبين من نتائج جدول (٤) أن الطريقة السسيومترية قد أدت إلى اكتشاف سبعة عشر قائداً محلياً فى المواقف القيادية الأربعة محل البحث وهم الأفراد أرقام:١٦، ٣٥، ٤٣، ٥٨، ٦٣، ٦٧، ٦٩، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٨، ،١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٣١، ١٤٠.بينما طريقة التقدير الذاتي أدت إلى

جدول(٣): توزيع القادة في المواقف القيادية الأربعة وجملة الاختيارات وفقاً لطريقة الإخباريين

م	رقم الفرد	إنتاج المحاصيل الحقلية	تسويق المحاصيل الحقلية	تحسين وصيانة الأرض الزراعية	المحافظة على البيئة	الدرجة الكلية	الترتيب
١	١٦	–	–	٤	–	٤	٦
٢	٣٩	–	–	–	٤	٤	٦
٣	٤٣	٤	٤	–	–	٨	٥
٤	٥٨	٨	٧	٨	٧	٣٠	٢
٥	٦٦	–	–	٤	–	٤	٦
٦	٦٧	–	٥	٤	٦	١٥	٣
٧	٦٩	٦	٤	٤	–	١٤	٤
٨	٩٤	٤	–	–	–	٤	٦
٩	١٢٠	–	٤	–	٤	٨	٥
١٠	١٣١	٤	–	–	٤	٨	٥
١١	١٤٠	٧	٩	٩	٦	٣١	١

المصدر:جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

(–) تعنى أن الفرد لم يحصل على أربعة اختيارات بطريقة الإخباريين.

اكتشاف خمسة عشر قائداً محلياً هم الأفراد أرقام:١٦، ٤٣، ٥٨، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١١٠، ١١٩، ١٢٠، ١٣١، ١٤٠، ١٥٠.في حين أن طريقة الإخباريين قد أدت إلى اكتشاف أحد عشر قائداً محلياً هم الأفراد أرقام:١٦، ٣٩، ٤٣، ٥٨، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٩٤، ١٢٠، ١٣١، ١٤٠،وبالتالي تبين أن الطرق الثلاث قد اتفقت على ثمانية أفراد أرقام ١٦، ٤٣، ٥٨، ٦٧، ٦٩، ١٢٠، ١٣١، ١٤٠ ليمثلون القادة المحليين لشباب الخريجين بهذه القرية.

ثالثاً: أفضل طريقة من طرق مدخل التأثير الشخصى فى الإستدلال على القادة المحليين بمنطقة البحث:

توضح النتائج بجدول(٤) أن الطريقة السسيومترية قد احتلت المرتبة الأولى بين الطرق الثلاث فى اكتشاف القادة المحليين، حيث أن القادة المكتشفين بها قد تكرر ظهورهم أربعون مرة فى المواقف القيادية الأربعة (إنتاج المحاصيل الزراعية، وتسويق المحاصيل الزراعية، وتحسين وصيانة الأرض الزراعية، والمحافظة على البيئة من التلوث) بنسبة قرابة ٤٨% من إجمالي تكرار ظهور القادة بالطرق الثلاث،وجاء فى المرتبة الثانية طريقة الإخباريين بنسبة قرابة ٢٩% حيث أن القادة المكتشفين بها قد تكرر ظهورهم أربع وعشرون مرة فى المواقف القيادية الأربعة،ثم جاء أخيراً وبنسبة قرابة ٢٤% طريقة التقدير الذاتي حيث تكرار ظهور القادة بها عشرون مرة فى المواقف القيادية الأربعة.

جدول(٤): توزيع تكرار ظهور القادة المحليين المستكشفين بالطرق الثلاثة على المواقف القيادية الأربعة ونسبة مساهمة كل طريقة فى تكرار هم

م	رقم الفرد	الطريقة السسيومترية				طريقة التقدير الذاتى				طريقة الإخباريين				جملة التكرارات
		إنتاج	تسويق	تحسين	بيئة	جملة	إنتاج	تسويق	تحسين	بيئة	جملة	إنتاج	تسويق	تحسين	بيئة	جملة
١	١٦	•	–	•	•	٣	–	–	•	–	١	–	–	•	–	١	(٥)
٢	٣٥	–	•	–	–	١	–	–	–	–	٠	–	–	–	–	٠	١
٣	٣٩	–	–	–	–	٠	–	–	–	–	٠	–	–	–	•	١	١
٤	٤٣	•	•	–	•	٣	•	–	–	–	١	•	•	–	–	٢	(٦)
٥	٥٨	•	•	•	•	٤	•	–	–	–	١	•	•	•	•	٤	(٩)
٦	٦٣	–	–	•	–	١	–	–	–	–	٠	–	–	–	–	٠	١
٧	٦٦	–	–	–	–	٠	–	–	•	–	١	–	–	•	–	١	٢
٨	٦٧	–	•	•	•	٣	•	–	–	–	١	–	•	•	•	٣	(٧)
٩	٦٩	•	–	•	•	٣	•	•	•	–	٣	•	•	•	–	٣	(٩)
١٠	٩٤	•	•	•	•	٤	–	–	–	–	٠	•	–	–	–	١	٥
١١	٩٨	–	–	–	–	٠	–	•	–	–	١	–	–	–	–	٠	١
١٢	٩٩	•	–	–	–	٠	–	–	•	–	١	–	–	–	–	٠	٢
١٣	١٠٠	–	–	–	•	١	–	–	–	•	١	–	–	–	–	٠	٢
١٤	١٠٥	–	•	–	–	١	–	–	–	–	٠	–	–	–	–	٠	١
١٥	١٠٨	•	–	–	–	١	–	–	–	–	٠	–	–	–	–	٠	١
١٦	١١٠		–	–	–	٠	•	–	–	–	١	–	–	–	–	٠	١
١٧	١١٦	–		•	–	١	–	–	–	–	٠	–	–	–	–	٠	١
١٨	١١٧	–	–	–	•	١	–	–	–	–	٠	–	–	–	–	٠	١
١٩	١١٩	–	–	–	–	٠	–	•	–	–	١	–	–	–	–	٠	١
٢٠	١٢٠	•	•	•	•	٤	–	•	–	–	١	–	•	–	•	٢	(٧)
٢١	١٣١	•	•	•	•	٤	•	–	–	–	١	•	–	–	•	٢	(٧)
٢٢	١٤٠	•	•	•	•	٤	•	•	•	•	٤	•	•	•	•	٤	(١٢)
٢٣	١٥٠	–	–	–	–	٠	•	–	–	–	١	–	–	–	–	–	١
جملة		١٠	٩	١٠	١١	٤٠	٨	٥	٥	٢	٢٠	٦	٦	٦	٦	٢٤	٨٤
% المساهمة		%٤٧,٢٦					%٢٣,٨١					%٢٨,٥٧					%١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان. "•" تعنى ظهورالفرد قائدا. "–" تعنى عدم ظهور الفرد كقائد. ( ) تعنى القادة الذين ظهروا فى الطرق الثلاث معا.

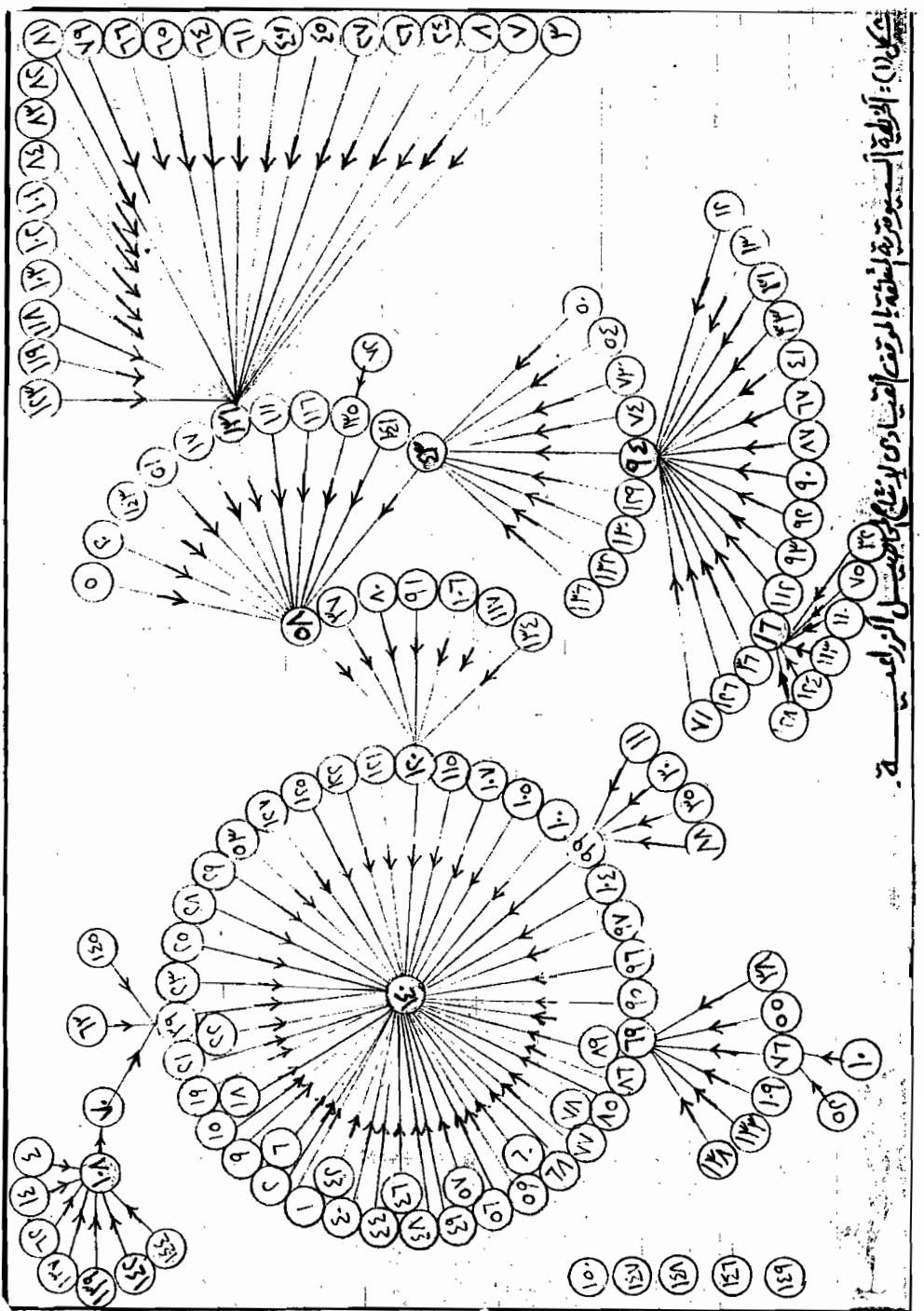

1908

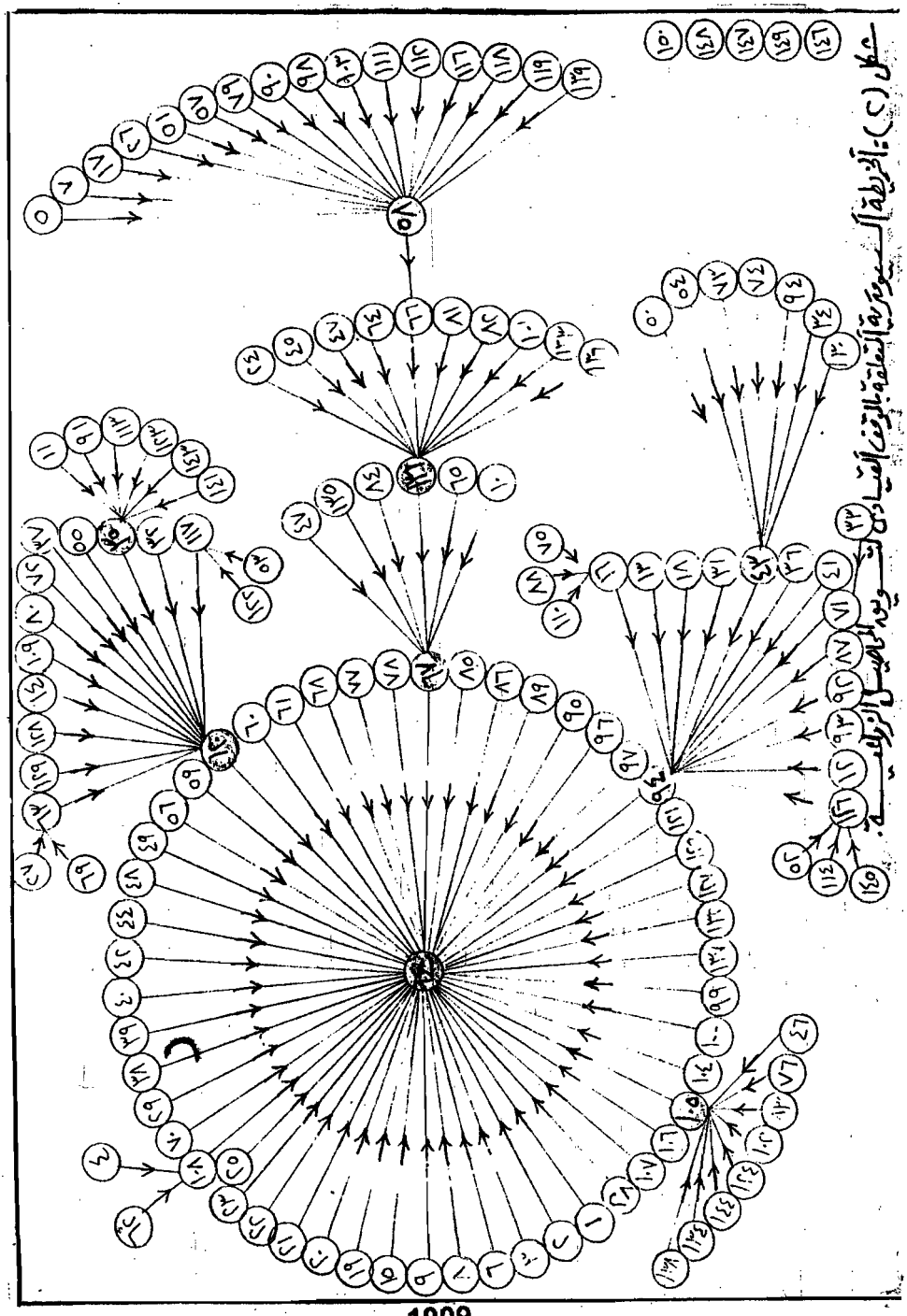

1909

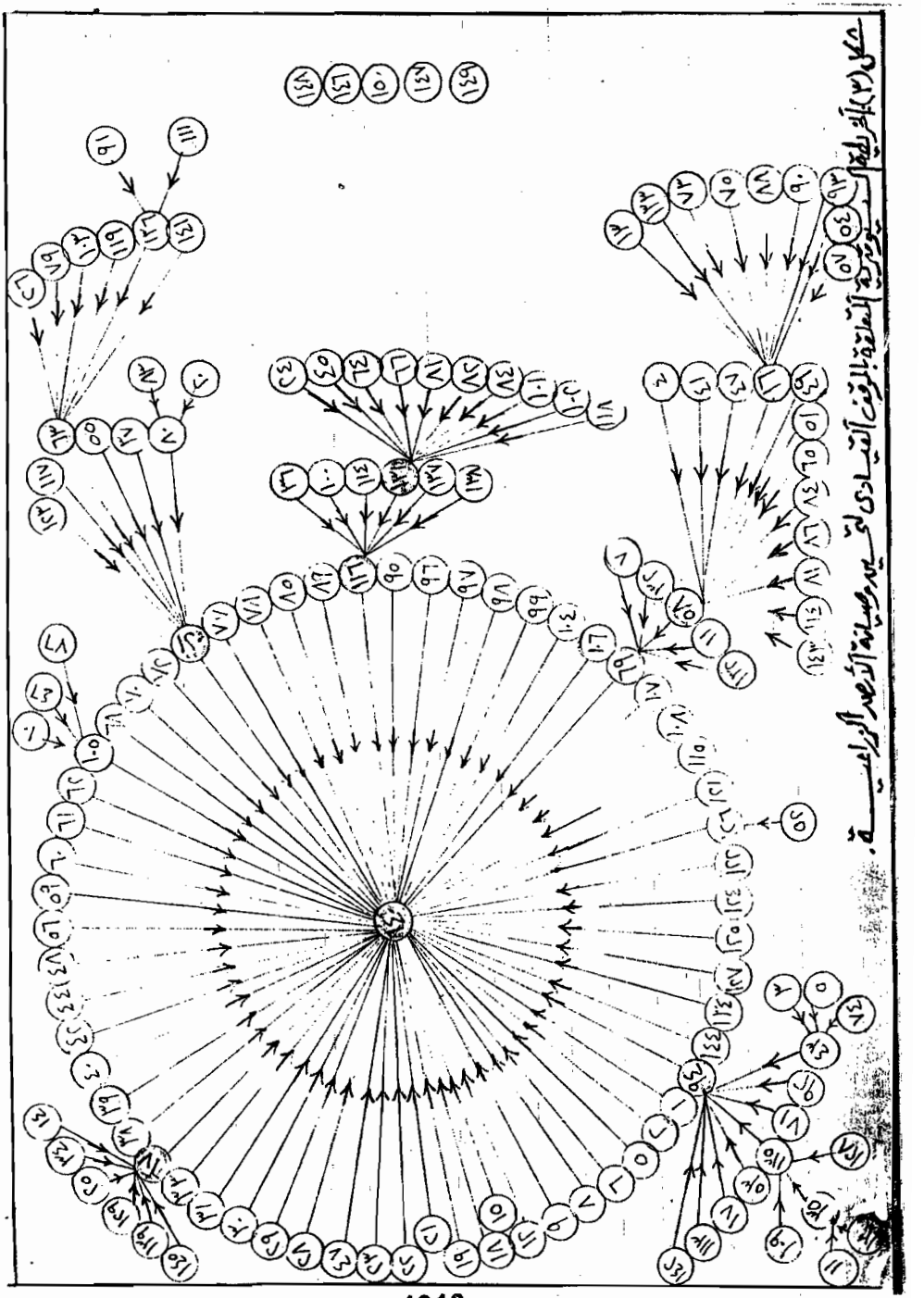

1910

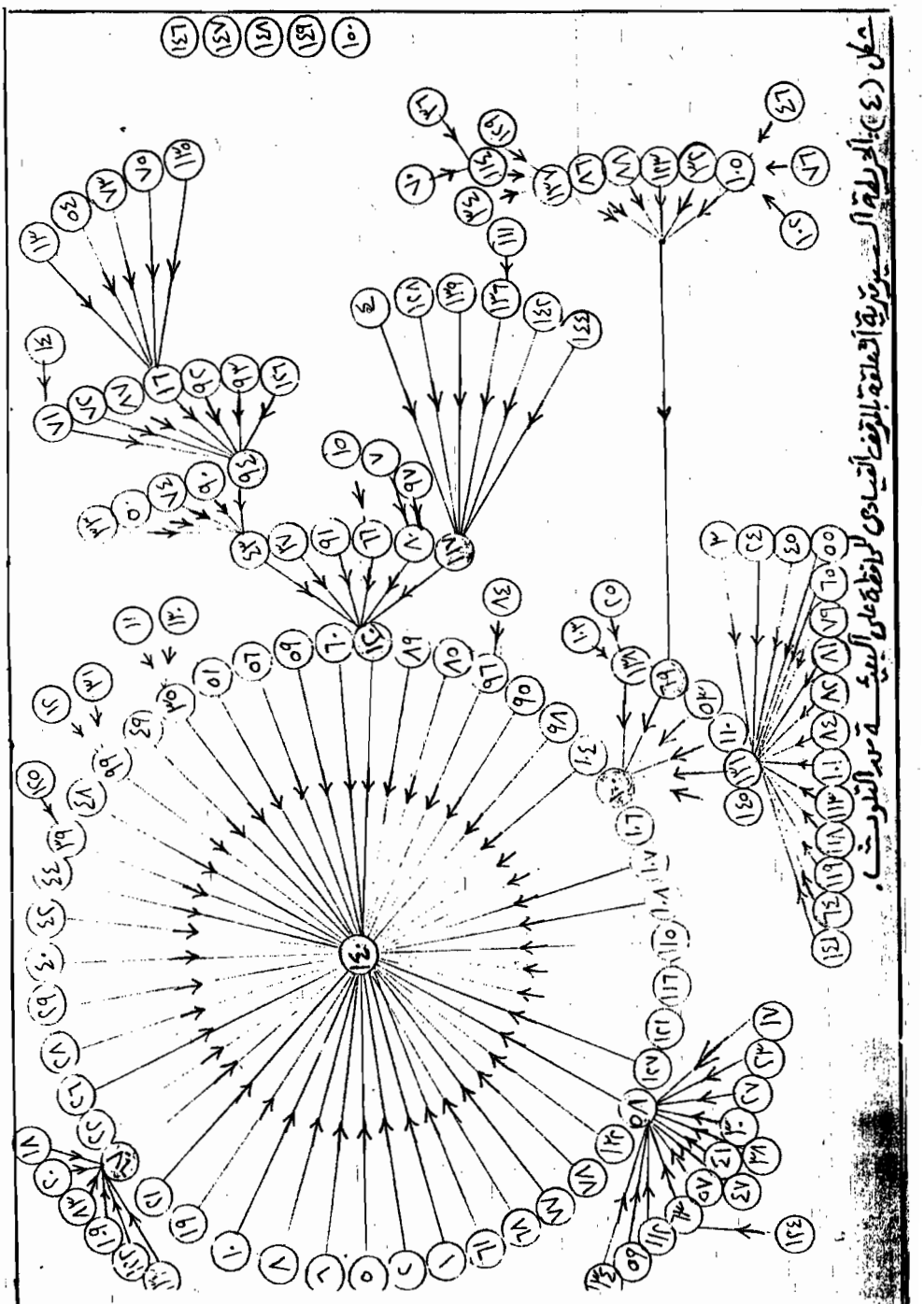

المـــراجع

- أصقهاتي،فاطمة كـاظم:بنيـان القيـادة فـى ريـف مـصر،رسالة دكتوراه،كليـة الزراعة،جامعـة أسيوط،١٩٨١.
- الإمام،محمد السيد(دكتور):نمذجة العلاقات السببية- التابعية بين أبعـاد قيـادة الـرأي فـى قريـة مصرية،مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية فى مصر والبلاد العربية،كلية الزراعـة، جامعـة المنصورة،٢-٤فبراير،١٩٨٨.
- الخولى،حـسين زكـى(دكتـور):الإرشـاد الزراعـي ودوره فـى تطـوير الريـف،دار الكتـب الجامعية،الإسكندرية،١٩٧٧.
- السيد،محمد عبد الفتاح:دراسة سسيومترية للتعرف على قادة الرأي بقرية نايف عماد مركز سـيدي سالم بمحافظة كفرالشيخ،رسالة ماجستير،كلية الزراعة بكفرالشيخ،جامعة طنطا،٢٠٠٣.
- الشافعي،عماد مختار:دراسة تحليلية للبنيان القيادي وخصائص القادة فى قرية مـن قـرى محافظـة الجيزة،رسالة دكتوراه،كلية الزراعة،جامعة القاهرة،١٩٧٨.
- العادلى، احمد السيد(دكتور):أساسيات الإرشاد الزراعي،دار المطبوعات الجديدة،الإسكندرية،١٩٧٣.
- العزبى، محمد إبراهيم(دكتور):تحليل مقارن لطرق استكشاف القادة المحليين،المؤتمر الدولي الرابـع عشر للإحصاء والحسابات والبحوث الاجتماعية والسكانية، مجلد ٢٥،٨-٣٠مارس،١٩٨٩.
- الفائدى،محجوب عطية(دكتور):علم الاجتماع والمجتمع الريفي،البيضاء،جامعة عمر المختار،١٩٩٢.
- الليلة،زكى حسين،وطاقة،ياسمين طه(دكتوران):الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي،مؤسسة المعاهـد الفنية، القاهرة،١٩٨٥.
- أمين،صفاء أحمد(دكتور):تحديد قادة الرأي المتعاونين وغير المتعاونين مع العمل الإرشادي فى بعض قرى محافظة الغربية،مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية،جامعة الإسكندرية،مجلد٢٩،عدد ١، ١٩٩٤.
- حراجى، السيد عمر:دراسة استكشافية لمشاركة القيادات التعاونية الزراعيـة فـى أنـشطة التنميـة الإرشادية الزراعية فى بعض قرى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة،رسالة ماجـستير،كلية الزراعة،جامعة الإسكندرية،١٩٩٧.
- سويلم، محمد نسيم(دكتور): الإرشاد الزراعي ،دار المعارف،القاهرة،١٩٩٨.
- شرشر، حسن على: القيادات الريفية ودورها فى العمل الإرشادي بوحدة قوتـه المحليـة بمحافظـة كفرالشيخ،رسالة ماجستير،كلية الزراعة بكفرالشيخ،جامعة طنطا،١٩٨٩.

- شمس الدين،محمد السيد(دكتور):دراسة سسيومترية للتعرف على قادة الرأي فى قرية مصرية،مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية،مجلد ٢٤،عدد ٥،مايو ١٩٩٩.
- صالح،صبري مصطفى(دكتور):المفتتح فى الإرشاد الزراعي،مكتبة الكرنك،دمنهور،١٩٩٤.
- صبري،مدحت ،وعماد الشافعي(دكتوران):دراسة سسيومترية للتعرف على القادة المحليين فى مجال الإرشاد الزراعي بقرية عربية،مجلة كلية الزراعة،جامعة الرياض،مجلد ٢٦،عدد ٣ ،١٩٧٩.
- عاشور،أحمد صقر(دكتور):السلوك الإنساني فى المنظمات،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،١٩٩٠
- عبد الرحمن،محمود مصباح(دكتور):دراسة تحليلية لقيادة الرأي فى إحدى القرى المصرية،مجلة الأزهر للبحوث الزراعية،عدد ٢٠،ديسمبر ١٩٩٤.
- عبد الغفار،عبد الغفار طه(دكتور):الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق،دار المطبوعات الجديدة،الإسكندرية،١٩٧٥.
- عبد المقصود،بهجت محمد(دكتور):الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر،المنصورة،١٩٨٨.
- عمر،أحمد محمد وآخرون(دكاترة):المرجع فى الإرشاد الزراعي،دار النهضة العربية،القاهرة،١٩٧٣
- عمر،أحمد محمد (دكتور): الإرشاد الزراعي ، أو فستا للطباعة والنشر،القاهرة، ١٩٨٠.
- قشطة ،عبدالحليم (دكتور): الجماعات والقيادة، وزارة البحث العلمي، العراق، ١٩٨١.
- مدكور،طه،ورجاء شلبى،وصفاء أمين(دكاترة): دراسة سسيومترية للتعرف على القادة المحليين بقرية الخضيرى مركز كفرالشيخ،مجلة المنصورة للعلوم الزراعية،مجلد ٢٠،عدد١، ١٩٩٥.
- هلول،فتح الله،ومحمد نبيل جامع،وعبد الرحيم الحيدرى،ومحمد العزبى، (دكاترة): قراءات فى علم الاجتماع الريفي،كلية الزراعة،جامعة الإسكندرية،١٩٨٨.
- يونس،إنتصار (دكتور): السلوك الإنساني،دار المعارف،الإسكندرية،١٩٩١.

- Rogers,Evertt M.: Diffusion of Innovations, third edition, New York,1983.
- Rogers, E.M. and Shoemaker, F.F.: Communication of Innovations "A Cross-Cultural Approach", second edition, the free press, New York, U.S.A.,1971.

IDENTIFY LOCAL LEADERS IN EL-MOSTAKBAL VILLAGE AT EL-ZAHRAA AREA OF GRADUATED AT EL-BUROLES DISTRICTS, KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

T. M. Madkour and A.E. M. A. Elhamouly
Department of Agric. Economics, Faculty of Agriculture, KafrEl-Sheikh University.
(Received: Oct. 9 , 2007)

ABSTRACT: *The main objective of this research was to Identify Local Leaders (L.L.) in El-Mostakbal Village at El-Zahraa Area of Graduates at El-Buroles Districts, Kafr El-Sheikh governorate .Using the three methods of personal effecting approach (seciometric method, self-estimation method, informant's method). A questionnaire was used to collect data for this research through personal interviews from the population of 149 respondents (men who headed rural families), and manager of agricultural co-operative society. In four fields were production of agricultural crops, marketing of agricultural crops, improvement and conservation of agricultural soils, and environment protection of poilution.*

The most important results of this research were as following:

1-The seciometric method lead to 17 Local Leaders, but the self-estimation method lead to 15 L.L., while informants method lead to 11 L.L.

2-The three methods agree on 8 E.L. in four situations, as manager of Agricultural co-operative society, and mosque.

3-The seciometric method occupied the first class, then informant's method, then self-estimation method by percentages 48%, 29%, 24% in repetition of leaders in the four fields.

Accordingly, the research recommended were: 1-making use of those leaders in planning, exulting the extension activities and programs. 2- Making training programs to help them in spreading agricultural techniques in those communities and encourage them materially and orally to tell their followers to adopt these techniques. 3-it is important to make the manager of the agricultural co-operative society as a formal reliable resource in encouraging graduates to apply these technologies which fulfill the aims of the sustainable development in their communities.